

بيان صحفي

خزاية جديدة تضاف لمخازي من يتشاطرون حكم اليمن

ليلة الاثنين الموافق ٣ حزيران/يونيو ٢٠١٩م أعلن نظام آل سعود من الرياض أن ليلة الثلاثاء هي أول ليلة من شهر شوال للعام ١٤٤٠هـ، وأن يوم الثلاثاء هو عيد الفطر، وتبعها في ذلك نظام آل نهيان من أبوظبي. وتبعاً لذلك، كان حتماً على نظام عبد ربه منصور هادي وأزلامه في عدن، أن يتبعوا من سبقوهم وأن تعلن وزارة الأوقاف التابعة لهم لمن يقعون تحت سلطتهم مطابقة ما أعلنته الرياض بانقضاء شهر رمضان وقدم العيد وثبوت رؤية هلال شهر شوال. بعدها بوقت قصير أعلنت دار الإفتاء بصنعاء تعذر رؤية هلال شهر شوال في مدينة الحديدة الساحلية واعتبار يوم الثلاثاء متمماً لشهر رمضان.

لم يكلف أحد الفريقين من معلني انتهاء شهر رمضان الكريم وقدم شهر شوال أم من المصرين على الصيام الممتنعين عن استقبال العيد، أين يقع دليل الإفطار «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ»، وأن ثبوت رؤية هلال شهر شوال بشهادة توجب على المسلمين على الأرض كافة الامتثال للشهادة.

لم يتوقف فريقا الحكم في كل من صنعاء وعدن عن الانصراف عن الاحتكام لأوامر الإسلام بما أمر به الله ورسوله وما نهى عنه الله ورسوله، ابتداء بحرمة إراقة دماء المسلمين على جبهتي القتال لأربع سنوات خلت قرابين لصراع دولي بريطاني - أمريكي على اليمن، وانتهاء بالامتثال لأمر النبي ﷺ للمسلمين جميعاً «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ».

لم يكف متشاطري الحكم في اليمن إضلال الأموات الذين أردوهم قتلى وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، فتعدوهم إلى الأحياء بأفعالٍ شطرتهم فريقين أحدهما صائم والآخر مفطر في بلد واحد بعد أن كانوا موحدين في الصيام والإفطار!

هل يكفي للعقلاء من أهل اليمن أن كلا الفريقين مجانبان للصواب في كل ما يصدر عنهما من أفعال وأقوال لأنها لا تصدر عن امتثال للأحكام الشرعية، وإنما عن هوى يتبعه الذي سمي هوى لأنه يهوي بصاحبه في النار، وأن يتوقفوا عن التبشير لهما؟!!

إن انقسام المسلمين اليوم إلى كيانات متصارعة لا تحكم بالإسلام من المساوي التي عم ظهورها في غياب دولة واحدة تجمع المسلمين في كيان واحد، تحكمهم بالإسلام وتوحد صيامهم وإفطارهم.

إن على المسلمين جميعاً في ربوع الأرض أن يسعوا للعمل مع حزب التحرير الذي يغذ الخطأ لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة وتنصيب خليفة راشد يحكمهم بالإسلام ويوحد بلادهم، ويوحد يوم صومهم وفطرهم ويقربهم إلى مرضاة الله وينأى بهم عما يغضبه.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن